

Document: EB 2007/92/R.20/Rev.1
Agenda: 12(a)(i)
Date: 13 December 2007
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق

بشأن قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى

بوركينافاسو من أجل

مشروع إدارة المياه والري

على النطاق الصغير

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والتسعون
روما، 11-13 ديسمبر/كانون الأول 2007

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Norman Messer

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2738

البريد الإلكتروني: n.messer@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز التمويل
1	أولاً - المشروع
1	ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
3	دال - الأهداف الإنمائية
4	هاء - التنسيق والمواءمة
4	واو - المكونات وفئات النفقات
5	زاي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ والشراكات
5	حاء - الفوائد، والمبررات الاقتصادية والمالية
6	طاء - إدارة المعرفة، الابتكار وتوسيع النطاق
7	ياء - المخاطر الرئيسية
7	كاف - الاستدامة
7	ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني
8	ثالثاً - التوصية

الملحق

9	الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها
---	----------------------------------------------------------

الذيول

الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية
الذيول الثاني - الإطار المنطقي

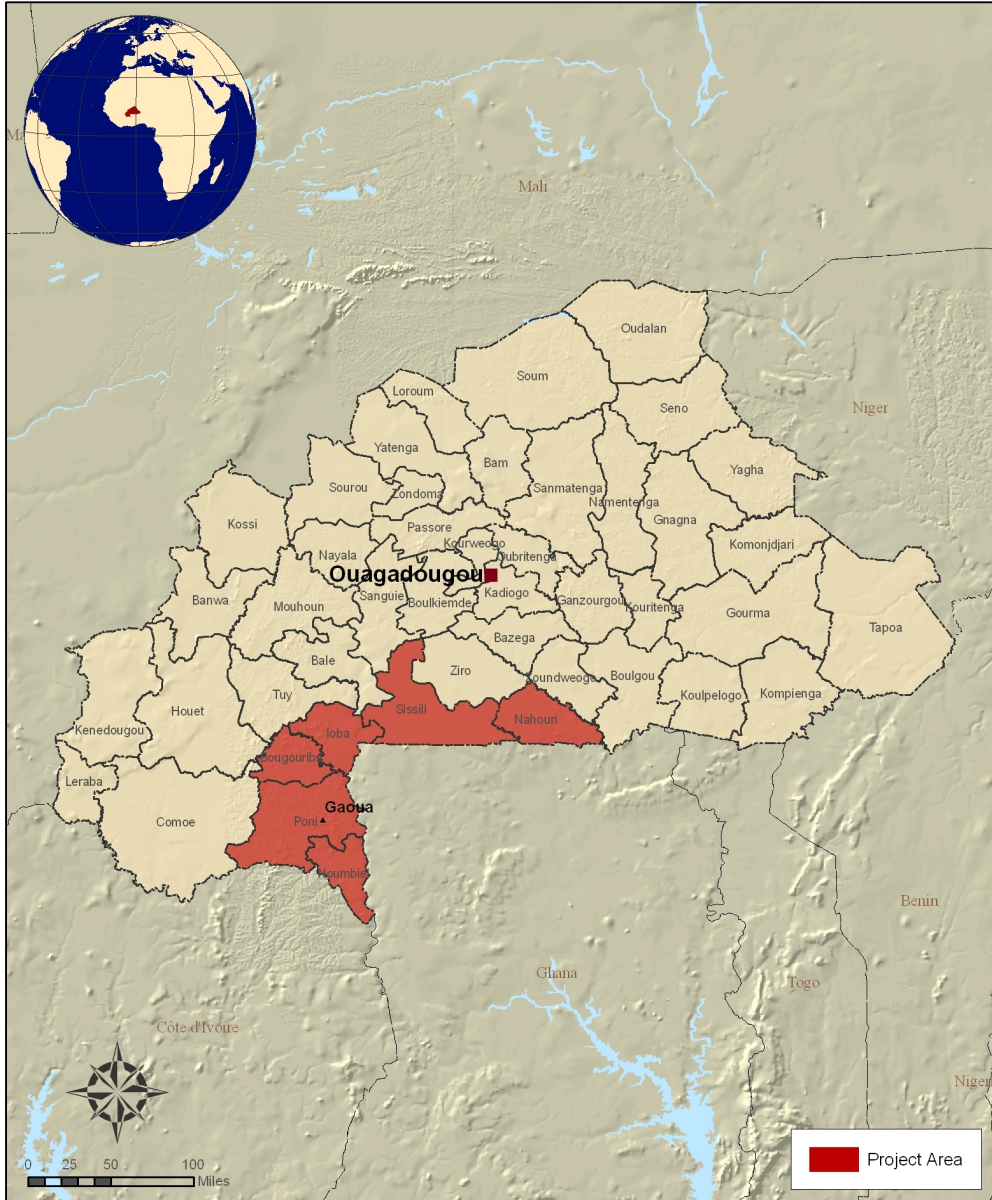
توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالقرض والمنحة المقترح تقديمهما إلى بوركينا فاسو من أجل مشروع إدارة المياه والري على النطاق الصغير، على النحو الوارد في الفقرة 35.

خريطة منطقة المشروع

بوركينافاسو

خريطة منطقة المشروع



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتحديد الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

بوركينافاسو

مشروع إدارة المياه والري على النطاق الصغير

موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المبادرة:
بوركينافاسو	المقترض:
وزارة الزراعة والمياه ومصائد الأسماك	الوكالة المنفذة:
19.1 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
6.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 11 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة قرض الصندوق:
0.26 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 0.4 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة منحة الصندوق:
40 سنة لما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات ويتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) في السنة	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
صندوق الأوبك للتنمية الدولية	الجهات المشاركة في التمويل:
5 مليون دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
موازية	شروط التمويل المشترك:
2.6 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
50 000 دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلّفة بالتقدير:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المتعاونة:

قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى بوركينا فاسو من أجل مشروع إدارة المياه والري على النطاق الصغير

أولاً - المشروع

ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع

1- تتوفر إمكانيات التغلب على العراقيل الماثلة أمام الزراعة المروية باستخدام التكنولوجيا الجديدة المتاحة للري على النطاق الصغير واغتنام فرص التسويق الناشئة المعتمدة على البنية الأساسية الجديدة للطرق في المنطقة الجنوبية الغربية. وتسهم التدخلات التي بدأ تنفيذها مؤخراً والتي تستهدف وضع استراتيجية لسلسلة السلع وتوافر الإرادة السياسية من أجل تطوير الزراعة المروية المعتمدة على شبكات الري الصغيرة، في خلق بيئة سياسية مواتية لهذا الغرض.

باء - التمويل المقترح

الشروط والأوضاع

2- من المقترح أن يقدم الصندوق قرضاً إلى بوركينا فاسو بمبلغ 6.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 11 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية، ومنحة بمبلغ 0.26 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 0.4 مليون دولار أمريكي تقريباً) للمساعدة في تمويل مشروع إدارة المياه والري على النطاق الصغير. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) في السنة.

الصلة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

3- يبلغ المخصص السنوي الذي حُدّد لبوركينا فاسو في إطار "نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء" 22.3 مليون دولار أمريكي على مدى دورة التخصيص 2007-2009. وتبلغ قيمة القرض والمنحة المقدمين لهذا المشروع 11.4 مليون دولار أمريكي، أي ما يقع في حدود مخصص الثلاث سنوات.

عبء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

4- تعتبر قدرة بوركينا فاسو على خدمة الدين الخارجي مقبولة. ففي عام 2004 بلغت قيمة الديون 23 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وارتفع معدل خدمة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً طفيفاً من 1.1 في المائة في عام 1990 إلى 1.2 في المائة في عام 2004، ويعتبر أقل من المعدل في معظم بلدان الإقليم الأخرى. وقد حصلت بوركينا فاسو على عشرة قروض بلغ مجموع قيمتها 130.9 مليون دولار أمريكي منذ عام 1981. وبلغ معدل المبالغ المصروفة سنوياً في إطار جميع المشروعات نحو 0.99 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة، أي ما يعادل 11.5 في المائة في السنة. وتحصل بوركينا فاسو على قرضين كل ثلاث سنوات. ويبلغ متوسط قيمة القروض في السنوات العشر الماضية 12.7 مليون دولار أمريكي. ويعتبر سجل سداد الحكومة لديونها للصندوق سجل ممتاز.

تدفق الأموال

- 5- سوف يفتح حساب خاص في أوجادوجو لضمان التدفق السلس للأموال. وعند نفاذ مفعول القرض سيودع الصندوق، بناء على طلب المقترض، مبلغاً أولياً في الحساب الخاص ثم يجدد رصيده فيما بعد وفقاً للشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية التي يطبقها الصندوق. وسوف يفتح حساب الشروع بالفرنك الأفريقي لدى مصرف في غوا يقبله الصندوق وتتولى وحدة إدارة المشروع إدارته. وتودع الحكومة مساهماتها في حساب المشروع وفقاً لجدول سنوي متفق بشأنه.

ترتيبات الإشراف

- 6- سيتولى الصندوق الإشراف المباشر على المشروع.

الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية في الصندوق

- 7- لا توجد استثناءات.

التسيير

- 8- من المزمع اتخاذ الإجراءات التالية لتعزيز جوانب تسيير تمويل الصندوق: (i) تطبيق سياسة الصندوق في مجال مكافحة الفساد بحزم (ii) سوف تختار الوكالة المنفذة للمشروع مقدمي الخدمات سلفاً، كما ستتولى عرض تقارير مراجعة حسابات المشروع بانتظام.

جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

المجموعة المستهدفة

- 9- تتألف المجموعة المستهدفة من فقراء الريف، لاسيما النساء والسباب في منطقة المشروع، الذين يمكنهم من الحصول على موارد الأرض والمياه بفضل إقامة البنية الأساسية الجديدة للري على النطاق الصغير. ويشمل المستفيدون 17 800 أسرة تتألف من 14 300 أسرة ستحصل على معدات الري الصغيرة و1 500 أسرة على الأراضي في قيعان الوادي الداخلية المجهزة حديثاً، و200 أسرة على شبكات الري الصغيرة و1 200 أسرة على خدمات شبكات الري القائمة بعد إصلاحها و600 أسرة ستستفيد من شبكات الري العامة الصغيرة. وإذا قسم عدد المستفيدين بحسب مخططات الري المجهزة حديثاً سوف يرتفع هذا العدد إلى 20 000 أسرة.

نهج الاستهداف

- 10- وفقاً لسياسة الصندوق في مجال الاستهداف، سيقوم نهج المشروع على: (i) الاستهداف الجغرافي؛ (ii) التمييز الإيجابي لمصلحة المجموعة المستهدفة من الصندوق والاستهداف الاجتماعي الذاتي؛ (iii) الاستهداف الذاتي التقني. وسيكفل الاستهداف الجغرافي، بالإضافة إلى تطبيق المعايير التقنية مثل توافر مصادر المياه وتغطية تكاليف الوصول إليها، مشاركة المجتمعات المحلية في المناطق النائية، لاسيما المجتمعات التي لم تستفد حتى الآن من هذا النوع من التدخلات. وسيروج ميسرو الإجراءات للتمييز الإيجابي لصالح المجموعات المستهدفة من الصندوق (بما في ذلك توفير حصة أدنى للنساء) والاستهداف الذاتي الاجتماعي أثناء المفاوضات التشاركية بشأن الوصول المعزز إلى الأراضي، وذلك

عبر لإشراك المجموعات المستهدفة في لجان الري والمؤسسات المجتمعية الأخرى المعنية بإدارة المياه. وسوف ينفذ ذلك بتطبيق معايير متفق عليها لإشراك أشد الأسر والأفراد فقرا وتكرار ذلك كل سنة عند الإعداد لموسم الجفاف. وسينفذ الاستهداف الذاتي التقني باستخدام الوسائل التكنولوجية الصغيرة والصغرى المواتية للفقراء والتي ثبت نجاحها في هذا المجال وستشكل المجموعات النسائية ما لا يقل عن 40 في المائة من عدد المستفيدين من المشروع.

المشاركة

11- سيقوم المشروع على أساس تلبية طلبات المستفيدين، بعد تنظيم حملة كثيفة لتوفير المعلومات والتوعية والاتصالات. وستكون نقطة البداية هي المجتمعات المحلية ومجموعات المزارعين الرسمية وغير الرسمية التي تمارس أنشطة الري الصغرى، بما في ذلك الأفراد. وسوف تستخدم منهجيات تشاركية مجربة لإشراك المزارعين في المناطق الواقعة في أعلى وأسفل شبكات الري الجديدة أو المستصلحة استنادا إلى الخبرة المكتسبة من مشروعات أخرى في الإقليم. وسوف تعقد حلقات عمل سنوية للتخطيط والتقييم يشترك فيها أصحاب الشأن من أجل تقدير المنهجيات المستخدمة وما يتم إحرازه من تقدم، فضلا عن تقييم أداء المشروع ومقدمي الخدمات، وتوفير المدخلات اللازمة لوضع خطط السنة التالية. وسوف تؤدي نظم الاعتماد على المزارعين وتيسير المتابعة المكثفة إلى الترويج للمشاركة الواسعة باطراد من جانب المستفيدين.

دال - الأهداف الإنمائية

أهداف المشروع الرئيسية

12- الهدف الإنمائي للمشروع هو الإسهام في الحد من الفقر الريفي وتحقيق الأمن الغذائي عبر تحسين الوصول إلى موارد المياه وإدارتها للأغراض الزراعية والرعية. ويهدف المشروع تحديدا إلى: (i) تعزيز قدرات المجموعة المستهدفة وتيسير مشاركتها في أنشطة المشروع، بما في ذلك تمكينها من الحصول على الأراضي المروية؛ (ii) مساعدة المجموعة المستهدفة على تنفيذ الاستثمارات لزيادة استفادتها من شبكات الري باستخدام التكنولوجيا المواءمة مع ما لديهم من مهارات تقنية ومع الموارد المتاحة لهم؛ (iii) تكثيف وتنويع الإنتاج الزراعي المستدام في الأراضي المروية وفي الأراضي الواقعة في قيعان الوديان الداخلية؛ (iv) دعم أنشطة التسويق وتعزيز الدخل، لاسيما للأسر ذات الأصول الإنتاجية الفقيرة.

الأهداف السياسية والمؤسسية

13- تشمل الأهداف السياسية الإسهام في تطوير أفضل أساليب التدخلات المستدامة المواتية للفقراء في مجال الزراعة المروية القائمة على أصحاب الحيازات الصغيرة في إطار السياسة الوطنية المعتمدة مؤخرا للتنمية المستدامة للزراعة المروية. وتشمل الأهداف المؤسسية تعزيز القدرة التقنية للقطاع الفرعي للري صغير النطاق على مستوى القاعدة السكانية والوكالات المختصة المركزية واللامركزية. ويشمل الجانب الأول لجان الري ورابطات المنتفعين بالمياه والمنظمات الممثلة للقاعدة السكانية والمزارعين، بينما يشمل الجانب الثاني مديرية تطوير الري والمديرية المنشأة حديثا لتأمين حيازة الأراضي الزراعية ومنظمات المزارعين.

المواءمة مع سياسات الصندوق واستراتيجيته

14- يتفق المشروع مع الإطار الاستراتيجي الجديد للصندوق والاستراتيجية الإقليمية والهدف الاستراتيجي المحدد في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الرامي إلى تعزيز الإدارة الحكومية اللامركزية وتحقيق المساواة في الحصول على السلع العامة والخدمات والموارد الطبيعية.

هاء - التنسيق والمواءمة

المواءمة مع الأولويات الوطنية

15- تهدف حكومة بوركينا فاسو، في نهاية المطاف، إلى توسيع نطاق تدخلاتها في القطاع الفرعي للري على النطاق الصغير بحيث يشمل جميع أراضي البلاد حسبما نصت عليه السياسة الوطنية المتعلقة بالتنمية المستدامة للزراعة المروية. وسوف يدعم الصندوق، من خلال المشروع الذي سيصبح حجر الزاوية الإقليمي لبرنامج وطني النطاق، الحكومة في الجهود التي تبذلها في 6 من 45 محافظة. ويتألف المشروع من: (i) استراتيجية الحد من الفقر؛ (ii) استراتيجية التنمية الريفية؛ (iii) السياسة الوطنية للتنمية المستدامة للزراعة المروية وما يتصل بها من خطط عمل؛ (iv) السياسة الوطنية لتأمين حيازة الأراضي الزراعية؛ (v) الإطار المؤسسي والقانوني الذي ستتخذ عملية تحقيق اللامركزية بموجبه. وسوف ييسر المشروع إعداد السياسات الإقليمية في مجال التنمية المستدامة للزراعة المروية في الأقاليم الإدارية الثلاثة التي يشملها، ومن ثم إتاحة فرصة فريدة للصندوق للتأثير على السياسات المتعلقة بالقطاع الفرعي للري على النطاق الصغير.

التنسيق مع الشركاء الإيمانيين

16- سيكون المشروع هو المشروع/الوكالة الرائدة على الصعيد الوطني في مجال إدارة المياه واستخدام تكنولوجيا شبكات الري الصغيرة لصالح الفقراء، ومن ثم يكفل تحقيق التناسق على مستوى السياسات. وستتولى وزارة الزراعة والمياه ومصايد الأسماك التنسيق الميداني بين العمليات الجارية والمقبلة من خلال اللجان الإقليمية لتنسيق سياسات القطاع الزراعي.

واو - المكونات وفئات النفقات

المكونات الرئيسية

17- يتألف المشروع من أربعة مكونات رئيسية هي: (i) التيسير وبناء القدرات؛ (ii) إدارة المياه واستخدامها في الزراعة؛ (iii) دعم تكثيف إنتاج المحاصيل المروية وتحقيق قيمة مضافة له؛ (iv) تنسيق المشروع وإدارته.

فئات النفقات

18- توجد 11 فئة من فئات للنفقات، خصص لكل منها نسبة مئوية من التمويل المقدم من الصندوق وهي: (i) الأشغال المدنية والريفية (2 في المائة)؛ (ii) المركبات (3 في المائة)؛ (iii) المعدات والمواد (8 في المائة)؛ (iv) الدراسات (1 في المائة)؛ (v) المساعدة التقنية (4 في المائة)؛ (vi) البحوث التنافسية

3 في المائة)؛ (vii) المشروعات الصغرى (12 في المائة)؛ (viii) التدريب والمعلومات والتوعية والاتصالات (17 في المائة)؛ (ix) تقديم الخدمات (25 في المائة)؛ (x) المرتبات والعلاوات (15 في المائة)؛ (xi) تكاليف الصيانة والتشغيل (10 في المائة).

زاي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ والشراكات

شركاء التنفيذ الرئيسيون

19- شركاء التنفيذ الرئيسيون هم وزارة الزراعة والمياه ومصايد الأسماك، والبلديات الريفية، ومقدمو الخدمات من القطاع الخاص، ومنظمات المزارعين واتحاداتهم، والمنظمات غير الحكومية، والمعهد الوطني للبحوث الزراعية والبيئية.

مسؤوليات التنفيذ

20- تقع المسؤولية الشاملة عن تنفيذ المشروع واستخدام المبالغ المخصصة له على عاتق وحدة إدارة المشروع التي تتمتع بالاستقلال الإداري والمالي. وسوف يتعاقد المشروع من الباطن مع مقدمي الخدمات من القطاعين الخاص والعام والمنظمات غير الحكومية.

دور المساعدة التقنية

21- سيقدّم الصندوق المساعدة القطرية والدولية لنقل الأموال المخصصة للمشروعات الصغرى لهيئات مثل صندوق الترويج للري على النطاق الصغير باتباع نهج متناسقة وتطبيق أفضل الممارسات الدولية.

وضع اتفاقيات التنفيذ الرئيسية

22- لن يتطلب الأمر عقد اتفاقية أخرى لتقديم المساعدة لتنفيذ المشروع بخلاف اتفاقية التمويل المبرمة مع الصندوق.

شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتمزم بها

23- يبلغ إجمالي تكاليف المشروع 19.1 مليون دولار أمريكي على مدى ست سنوات. وأما شركاء التمويل فهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (60 في المائة) وصندوق الأوبك للتنمية الدولية (26.2 في المائة) والحكومة (13.5 في المائة) والمستفيدون (0.3 في المائة).

حاء - الفوائد، والمبررات الاقتصادية والمالية

الفئات الرئيسية للفوائد المحققة

24- ستتأتى منافع الأمن الاقتصادي والغذائي من الآتي: (i) إنشاء 250 هكتاراً من حدائق الخضر المزودة بتقانة الري الصغير بضغط منخفض؛ (ii) تجديد 200 هكتار من مواقع الري صغير النطاق الانسيابي في مصاب الأنهر خلف السدود؛ (iii) تشييد 100 من مواقع الري الصغيرة في المجتمعات المحلية؛ (iv) تجهيز 300 هكتار من المواقع السفلى في الوديان الداخلية؛ (v) تشييد سدود لري 40 هكتاراً من

الأراضي. ويقدر أن ذلك سيؤدي، بنهاية السنة الخامسة، إلى زيادات سنوية في الإنتاج تبلغ 4 700 طن للأرز، و1 800 طن للخضر، و314 طناً للذرة، و1 700 طن للموز.

الجدوى الاقتصادية والمالية

25- يقدر معدل العائد الاقتصادي الداخلي بنحو 14 في المائة، وهو ما يمكن اعتباره معدلاً فعالاً ومرضياً، لاسيما في ضوء ما سيحققه المشروع من فوائد غير قابلة للقياس كميًا.

طاء - إدارة المعرفة، الابتكار وتوسيع النطاق

ترتيبات إدارة المعرفة

26- سيكون المشروع، بفضل المنحة التي سيقدمها المكون الفرعي لبحوث العمل، هو الوكالة/المشروع الرائد المسؤول عن إدارة المعرفة ووضع الخطط السنوية وتنظيم دورات التقييم بغرض التعلم المشترك في مجال القطاع الفرعي للري على النطاق الصغير. وسوف يحقق تنفيذ المكون الفرعي لبحوث العمل أيضا نتائج تعود بالفائدة على التدخلات الأخرى التي يدعمها الصندوق في إطار البرنامج القطري: برنامج الاستثمار المجتمعي لتحسين الخصوبة الزراعية، وبرنامج التنمية الزراعية المستدامة، ومشروع دعم سلسلة السلع الزراعية.

الابتكارات الإنمائية التي سيروج لها المشروع

27- بالإضافة إلى الابتكارات التكنولوجية المتمثلة في تطوير تكنولوجيا منخفضة التكاليف للري على النطاق الصغير، فإن الجانب الابتكاري الإنمائي الرئيسي يتمثل في استخدام منهجية عملية عبر تطوير نهج تيسيرية شاملة تهدف إلى ضمان زيادة فرص حصول المجموعات المستهدفة من الصندوق على الأراضي وعلى المياه في إطار التنمية المؤسسية المحلية وأنشطة البحوث العملية التي يعززها الحوار المستمر الذي يشترك فيه العديد من أصحاب الشأن. ويشمل هذا النهج العمل بين صفوف المجتمعات المحلية المتضررة من الصراعات حول الأراضي (بخلاف الصراعات الطويلة الأخرى). ومن خلال دعم عمليات التفاوض بشأن الحصول على الأراضي والمياه قبل القيام باستثمارات مادية سوف يعطي المشروع الأسبقية للتجهيزات على الإنشاءات. وهذا من شأنه أن يروج لأنشطة التمكين والملكية على المستوى المحلي والاستدامة، فضلا عن زيادة إنتاجية عمل الأسر المعرضة لقيود العمالة، بما في ذلك الأسر المعتمدة أو شبه المعتمدة السابقة.

نهج توسيع النطاق

28- سيعمل المشروع على توسيع نطاق أنشطته بالاستعانة بلجان الري ورايات المنتفعين بالمياه ومنظمات واتحادات المزارعين والبلديات الريفية والسلطات الإقليمية والوطنية والوكالات التقنية المختصة، فضلا عن اللجان الوطنية لتنسيق السياسات الزراعية.

باء - المخاطر الرئيسية

المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها

29- تشمل المخاطر الرئيسية التي تواجه المشروع ما يلي: (i) ضعف قدرات مقدمي الخدمات وسوف يتم الحد منه عبر فرز وتدريب مقدمي الخدمات بالمشاركة مع المشروعات الجارية المماثلة الأخرى؛ (ii) استيلاء الفئات المتميزة على الفوائد، وسيتم الحد منه عبر تنظيم حملة اتصالات شاملة وإجراء دراسات أساسية عن حيازة الأراضي بما يسمح برصد حصول المجموعات المستهدفة على الأراضي المروية والتصريف فيها؛ (iii) انعدام تأمين حيازة الأراضي الزراعية، وستعالج هذه المشكلة بتدريب شركاء التنفيذ في مجال الترويج لزيادة تأمين حيازة فقراء الريف لأراضيهم ودمجهم في الاتجاه الشامل للمشروع وجعل ذلك شرطا مسبقا من شروط الاستثمارات.

التصنيف البيئي

30- طبقا لإجراءات التقدير البيئي في الصندوق، صنف المشروع كعملية من الفئة باء من حيث أنه لا يحتمل أن يكون له أي أثر بيئي سلبي كبير.

كاف - الاستدامة

31- سيعمل المشروع على تحقيق الاستدامة من خلال تعزيز لجان الري ورابطات المنتفعين بالمياه والمنظمات الأخرى مثل المؤسسات القاعدية لإدارة البنية الأساسية للري وتشغيلها وصيانتها. وسوف يتم تدريب البلديات الريفية، وغرف الزراعة الإقليمية، ومنظمات المزارعين الرئيسية (مديرية تطوير الري ومديرية تأمين حيازة الأراضي الزراعية)، والوكالات المختصة اللامركزية، وربطها بصورة وثيقة بأنشطة التنفيذ والمساندة وتنقيح استراتيجية خروج المشروع. ووفقا لتركيب البنية الأساسية وتمشيا مع سياسة تحقيق اللامركزية سوف تسهم البلديات الريفية في صيانة السدود وقيعان الوادي الداخلية، بينما سيتولى المنتفعون من البنية الأساسية صيانة جميع أشكال هذه البنية الصغيرة النطاق. كذلك فإن الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز تأمين حيازة الأراضي، وتبادل الإرشاد بين المزارعين المتمثل في المنظمات المحلية ومدارس المزارعين الحقلية وتدابير حماية البيئة، سوف تسهم أيضا في تحقيق الاستدامة.

ثانيا - الوثائق القانونية والسند القانوني

32- ستشكل اتفاقية تمويل المشروع بين بوركينا فاسو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض. وترفق الضمانات الهامة المدرجة في الاتفاقية المتفاوض بشأنها كملحق.

33- وبوركينا فاسو مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

34- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ثالثاً - التوصية

35- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى بوركينا فاسو قرضاً بعملات متنوعة تعادل قيمتها ستة ملايين وتسعمائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (6 950 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يستحق في موعد غايته 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2047 وأن يتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى بوركينا فاسو منحة بعملات متنوعة تعادل قيمتها مائتين وستين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (260 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن تخضع لأية شروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 6 ديسمبر/كانون الأول 2007)

ممارسات إدارة الآفات

1- تمثل حكومة بوركينا فاسو (الحكومة) لمدونة السلوك الدولية بشأن توزيع مبيدات الآفات واستخدامها وتضمن ألا تشمل مبيدات الآفات التي يتم توريدها في إطار المشروع أية مبيدات تصنفها منظمة الصحة العالمية على أنها "بالغة الخطورة" أو "شديدة الخطورة".

الرصد والتقييم

2- يضع المشروع نظاماً للرصد والتقييم بما يتفق مع نظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق. وتكون عملية الرصد والتقييم تشاركية وتستخدم كوسيلة من وسائل الإدارة. وتمثل تقارير الرصد والتقييم عنصراً رئيسياً للتحقق من عمل مقدمي الخدمات وفريق المشروع، وتقدير أدائهم واتخاذ قرار بشأن تجديد عقودهم أو عدم تجديدها. ويتم من خلال نظام الرصد والتقييم جمع وتحليل لما هو ضروري من معلومات بشأن: (أ) مدى التقدم المحرز والأداء في تنفيذ الأنشطة المقررة في برامج العمل والميزانية السنوية؛ (ب) مدى تلاؤم استراتيجيات التنفيذ ونهجه وآليات التنسيق والرصد لمختلف المكونات والأنشطة؛ (ج) مدى فعالية انخراط المستفيدين في مراحل التنفيذ المختلفة، بما في ذلك مشاركتهم في الرصد والتقييم؛ (د) مدى تأثير أنشطة المشروع على المستفيدين ولا سيما على الفئات الضعيفة التي يستهدفها المشروع.

التأمين على العاملين في المشروع

3- تقوم الحكومة بتأمين العاملين في المشروع ضد المخاطر الصحية والحوادث بما يتفق والممارسات المعتادة المطبقة على أراضيها.

استخدام مركبات المشروع وغيرها من المعدات

4- تضمن الحكومة:

- (أ) أن تُخصص جميع المركبات والمعدات الأخرى التي يتم نقلها أو توريدها في إطار المشروع من أجل تنفيذه فقط؛
- (ب) أن تكون أنواع المركبات والمعدات الأخرى التي يتم نقلها أو توريدها في إطار المشروع ملائمةً لاحتياجاته.

تعيين موظفي المشروع

5- يتم تعيين العاملين في المشروع من خلال إعلانات توظيف على المستوى الوطني وتنتشر في الصحافة الوطنية، وفقاً للإجراءات السارية لدى الحكومة، مع عدم السماح بأي شكل من أشكال التمييز، وذلك على

أساس عقود محددة المدة قابلة للتجديد. وتُتخذ، بالاتفاق مع الصندوق، القرارات بشأن تعيين الموظفين الرئيسيين في المشروع أو إنهاء عقودهم، وهم: المنسق؛ والمسؤول المالي والإداري؛ ومسؤول البرمجة والرصد والتقييم والاستهداف؛ ومسؤول الاتصالات وبناء القدرات؛ والموظف المسؤول عن تأمين حيازة الأراضي ومتابعة المسائل المتعلقة بذلك؛ والمسؤول عن التجهيزات المائية الزراعية ومساعدته؛ والمسؤول عن ترويج الريّ على نطاق صغير ومساعدته؛ ومسؤول إضفاء الطابع التجاري على المنتجات وزيادة قيمتها؛ والمحاسب. ويخضع موظفو المشروع لتقييمات أداء تُنظّم سنوياً. ويمكن إنهاء عقودهم تبعاً لنتائج هذه التقييمات. وتجري إدارة الموظفين وفقاً للإجراءات السارية على أراضي الحكومة. وتضمن الحكومة، إذا ما تساوت الكفاءات لدى المتقدمين للوظائف، إعطاء الأولوية للمرشحات الإناث، ولا سيما للوظائف الفنية التي يتوجب شغلها في إطار المشروع.

التدليس والفساد

6- تلتفت الحكومة انتباه الصندوق على الفور إلى أية ادعاءات أو شواغل بشأن التدليس و/أو الفساد فيما يتعلق بتنفيذ المشروع إذا ما نما ذلك إلى علمها أو أطلعت عليه.

التعليق من قبل الصندوق

7- يحق للصندوق أن يعلّق، كلياً أو جزئياً، حقّ الحكومة في طلب السحب من حساب القرض وحساب المنحة في حالة حدوث أي من الوقائع التالية:

- (أ) إذا لم يتم توفير الأموال النظيرة بشروط يرتضيها الصندوق؛
- (ب) إذا ما تمّ تعليق دليل المشروع، أو أيّ من أحكامه، أو إنهاؤها أو التنازل عنها أو طلبها أيّ تعديل آخر بدون موافقة مسبقة من الصندوق، وقرّر الصندوق أنّ هذه الأحداث تمخّضت، أو قد تتمخّض على الأرجح، عن أثر سلبي جسيم على المشروع.
- (ج) إذا ما أبلغ الصندوق الحكومة أنه قد أبلغ بادعاءات قابلة للتصديق بوجود ممارسات فساد أو تدليس تتعلق بالمشروع، ولم تتخذ الحكومة التدابير الملائمة في الوقت المناسب لمعالجة هذا الأمر على نحو يرتضيه الصندوق.

التعليق في حالة تقصير الحكومة في مسألة مراجعة الحسابات

8- يعلّق الصندوق حقّ الحكومة في طلب السحب من حسابي القرض والمنحة إذا لم يتلقّ تقارير مراجعة الحسابات في غضون الستة أشهر التي تلي فترة الستة أشهر التي حددتها اتفاقية التمويل لرفع التقارير المالية.

الشروط المسبقة للسحب

9- لن يُسمح بسحب أي مبلغ إلاّ بعد:

- (أ) أن يتم إعداد مسودة دليل العمليات ودليل الإجراءات الإدارية والمالية والمحاسبية وتقديمهما إلى الصندوق.

- (ب) أن تتم الموافقة على أول برنامج للعمل والميزانية بما في ذلك خطة عقود التوريد من قبل وزارة الزراعة والمياه والموارد السمكية (الوكالة الرائدة للمشروع) واللجنة التوجيهية للمشروع والصندوق.
- (ج) أن تكون الحكومة قد فتحت الحساب الخاص، وحساب تقديم المنحة، وحساب المشروع، وأودعت ما يعادل 17 700 000 من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية باعتباره القسط الأول من الأموال النظيرة في حساب المشروع.

الشروط المسبقة للنفاز

10- تدخل اتفاقية التمويل حيز النفاذ عندما تتحقق الشروط التالية:

- (أ) أن يكون قد تمّ التوقيع على اتفاقية التمويل حسب الأصول من قبل ممثل يتمتع بكامل الصلاحية عن كل طرف من الطرفين؛
- (ب) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأياً قانونياً مؤيداً صادراً عن المجلس الدستوري أو عن أية سلطة مختصة أخرى على أراضي الحكومة، وذلك على نحو يرتضيه الصندوق شكلاً وموضوعاً؛
- (ج) أن تكون وحدة إدارة المشروع واللجنة التوجيهية قد أنشئت بموجب مرسوم وزاري؛
- (د) أن يكون قد تم تسجيل المشروع في برنامج الاستثمارات العامة للفترة 2009/2008؛
- (هـ) أن يكون قد تمّ تعيين كل من المنسق، والمسؤول الإداري والمالي، ومسؤول البرمجة والرصد والتقييم والاستهداف.

Key reference documents

Country reference documents

Poverty Reduction Strategy (CSLP), January 2004

Regional PRSPs for the South-west, Centre-west and Centre-south regions, June 2005

Rural Development Strategy (SDR), January 2004

National Policy for the Sustainable Development of Irrigated Agriculture, 2005

National Policy for Rural Land Tenure Security, 2007

IFAD reference documents

Project appraisal report and key files, October 2007

Country strategic opportunities programme (COSOP), September 2007

Other miscellaneous reference documents

Les petits systèmes d'irrigation à faible cout en Afrique Sub-saharienne, Manuel Technique de réalisation [Low-cost small-scale irrigation systems for sub-Saharan Africa: A technical manual], EIER-ETSHER Group, FAO/JAPAN GCP/RAF/340/JPN, August 2004

Acquisitions ciblées sur les acquis du Projet de Développement Rural du Sud Ouest (PDRSO) [Lessons learned: South-west Rural Development Project], IFAD, July 2006

Logical framework

Résumé descriptif	Indicateurs objectivement vérifiables	Sources d'information	Risques/hypothèques
1. OBJECTIF GLOBAL			
Contribution à la lutte contre la pauvreté rurale et à la sécurité alimentaire des ruraux pauvres, à travers un meilleur accès à l'eau et une meilleure maîtrise de son utilisation agricole	<ul style="list-style-type: none"> - Index des biens des ménages (SYGRI) - Indice de pauvreté au niveau régional 	<ul style="list-style-type: none"> - Études et enquêtes de référence - Enquête prioritaire sur les niveaux de vie (EPNV) - Rapport d'achèvement du projet - Rapport d'évaluation finale 	
2. OBJECTIFS SPÉCIFIQUES			
1. Les groupes cibles sont informés des possibilités et des modalités de partenariat avec le Projet, leurs capacités techniques et organisationnelles sont renforcées et leur accès aux appuis du Projet est facilité y compris leur accès à la terre irriguée	<ul style="list-style-type: none"> - Nombre de demandes d'intervention émanant des cibles - Nombre de producteurs individuels et de groupements ayant rempli les conditions préalables à l'intervention du projet - Nombre de groupes participants aux sessions de formations, notamment à l'alphabétisation fonctionnelle 	<ul style="list-style-type: none"> - Rapports d'activités des structures d'appuis conseils - Rapport du S-E du Projet - Revue à mi-parcours - Enquêtes d'impact - Rapports de la DGFROP - Rapports recherche action 	<ul style="list-style-type: none"> - Volonté des GIE et des organisations - Volonté d'insérer les vulnérables dans les groupements
2. Les groupes cibles accèdent aux ressources en eau agricole grâce à des investissements d'appui à l'irrigation tels que les technologies appropriées	<ul style="list-style-type: none"> - Nombre de bénéficiaires par types d'aménagement et par catégories sociales - Nombre de bénéficiaires des kits de micro-irrigation - Degré d'accès des femmes et des plus vulnérables aux équipements d'irrigation et aux terres aménagées 	<ul style="list-style-type: none"> - Rapport du S-E du Projet - Rapports de la DDI - Rapports mission de supervision - Revue à mi-parcours - Enquêtes d'impact 	<ul style="list-style-type: none"> - Prestataires de service ont les capacités requises - Fournisseurs de kits de micro-irrigation présents et engagés dans le processus
3. La production agricole irriguée et de bas-fonds est intensifiée et diversifiée de façon durable	<ul style="list-style-type: none"> - Evolution de la production agricole sur sites aménagés - 	<ul style="list-style-type: none"> - Rapports du S-E du Projet - Rapports recherche action - Revue à mi-parcours - Enquêtes d'impact - Rapports du MAHRH 	<ul style="list-style-type: none"> - Prestataires de service ont les capacités requises - Le marché national et régional absorbe le surplus
4. Les activités de commercialisation sont appuyées et les revenus, en particulier des ménages les plus démunis, sont améliorés	<ul style="list-style-type: none"> - Evolution des revenus des exploitants des sites aménagés et des bénéficiaires de MI - Revenus sites aménagés / revenus totaux exploitant 	<ul style="list-style-type: none"> - Rapports du S-E du Projet - Rapports du MAHRH - Revue à mi-parcours - Enquêtes d'impact 	<ul style="list-style-type: none"> - Les produits sont compétitifs sur le marché régional - Les produits importés sont plus compétitifs

